

حياة ابي زكريا الأزدي (٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م) وسيرته العلمية والعملية  
الباحثة. أستبرق عبدالحسن جعاتي أ.م.د. رحيم عباس مطر  
كلية الإمام الكاظم (عليه السلام) للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم التاريخ  
hlbg9@alkadhum-col.edu.iq

### الملخص:

يعد المؤرخ ابو زكريا الازدي ( ت : ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م ) من المؤرخين والمحدثين المشهورين اذ كانت هاتان الصفتان متلازمتان للمؤرخين المشهورين ، وامتاز مؤلفه بالرصانة العلمية اعتمد عليها فيما بعد المؤرخون الذين جاؤوا بعده، بما أوردوا من معلومات مهمة وواقية ، وقد استطعنا ان نتعرف على حياة ابي زكريا وان كانت المعلومات عنه قليلة وغير واقية بالعرض لكن هذا ما استطعنا جمعه من المصادر .

وقد قسمت هذه الدراسة الى مقدمة وسبعة مطالب وتليها الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع تناولت المقدمة تعريف مختصر للموضوع ، واستعرضت سيرة حياة الازدي وجاء في سبعة مطالب ، خصص المطلب الاول اسمة ، اما المطلب الثاني تناولنا ولادة ابي زكريا ، وخصص المطلب الثالث لقبه ، اما المطلب الرابع استعرضت فيه كنيته ، اما المطلب الخامس فقد تطرقنا الحديث عن حياته ، اما المطلب السادس استعرضت فيه اسرته ، اما المطلب السابع تطرقت فيه لوفاته .  
الكلمات المفتاحية : (سيرة ، حياة ، ابو زكريا الازدي).

### The life of Abu Zakaria al-Azdi (334 AH / 946 AD) and his scientific and practical biography

Researcher Istabraq Abdul Hassan Jaati Assist. Prof. Dr. Rahim Abbas Matar

Imam Al-Kadhim (peace be upon him) University College of Islamic Sciences/History Department

hlbg9@alkadhum-col.edu.iq

### Abstract:

The historian Abu Zakaria al-Azdi (d. 334 AH / 946 A.D.) is considered one of the famous historians and hadith scholars, as these two qualities were inseparable from famous historians. His book was distinguished by its scientific sobriety, which was later relied upon by the historians who came after him, with the important and comprehensive information they provided, and we were able to identify on the life of Abu Zakaria, although the information about him is limited and not sufficient for the purpose, this is what we were able to gather from the sources.

This study was divided into an introduction and seven claims, followed by a conclusion and a list of sources and references

The introduction dealt with a brief definition of the topic, and reviewed the biography of Al-Azdi's life, and it came in seven requirements. The first requirement devoted his name. The second requirement discussed the birth of Abu Zakariya. The third requirement devoted his title. The fourth requirement reviewed his nickname. As for the fifth requirement, we discussed his life. The sixth section reviewed his family, while the seventh section discussed his death.

**Keywords: biography, life, Abu Zakaria Al-Azdi**

#### مقدمة:

الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحاً لرحمته ومجلباً لكل نعمة، والصلاة والسلام على سيد خلقه ، وافضل بريته ، وخاتم رسله محمد المصطفى ( صلوات الله عليه وعلى آله الطيبين الطاهرين ) ، وعلى أئمة الهدى ، ومعادن التقى والعروة الوثقى سلام الله عليهم .

يعتبر المؤرخ ابو زكريا الازدي ( ت: ٣٣٤ هـ / ٩٤٦ م ) مؤرخاً ومحدثاً مشهوراً وكانت هاتان الصفتان متلازمتان للمؤرخين المشهورين ، فقد امتاز مؤلفه بالرصانة العلمية، اعتمد عليها بعد المؤرخون الذين جاؤوا بعده ، بما أوردوا من معلومات مهمة ووافية ، وقد استطعنا ان نتعرف على حياة ابي زكريا وان كانت المعلومات عنه قليلة وغير وافية بالغرض لكن هذا ما استطعنا جمعه من المصادر .

وكانت هناك صعوبة في الحصول على معلومات تفصيلية عن حياة أبي زكريا ، رغم كثرة المصادر ، حيث أن ما كتب عنه لم يكن يتجاوز بضعة أسطر وبعضها مجرد سطور مكررة وما هو معروف عنه على نطاق واسع في المصادر التي تناولت ترجمته ، ولهذا ظلت مخفية عنا الكثير من المعلومات والتفاصيل عن حياته الخاصة والعامة ، التي اثرت في تكوينه ومكانته الاجتماعية في ذلك الوقت ، ولعل من اكبر الصعوبات التي واجهت الدراسة هي شحة المصادر وقلتها التي ترجمت للمؤرخ ابو زكريا لو توفرت لاكتملت الدراسة العلمية من جميع جوانبها ، في حين لم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت لابي زكريا أية معلومات وافية عن أسرته ، ولم تزودنا بمعلومات عن والد ابي زكريا سوى اسمه ، ولم تحدد المصادر التاريخية التي ترجمت لابي زكريا أي تاريخ محدد لولادته، وكان مهمشاً من قبل مؤرخي الدولة اذ لم نجد له ترجمة وافية .

وقد قسمت هذه الدراسة الى مقدمة وسبعة مطالب وتليها الخاتمة وقائمة المصادر والمراجع

تناولت المقدمة تعريف مختصر للموضوع ، واستعرضت في سيرة حياة الازدي وجاء في سبعة مطالب ، خصص المطلب الاول اسمة ، اما المطلب الثاني تناولنا ولادة ابي زكريا ، وخصص المطلب الثالث لقبه ، اما المطلب الرابع استعرضت فيه كنيته ، اما المطلب الخامس فقد تطرقنا للحديث عن حياته ، اما المطلب السادس استعرضت فيه اسرته ، اما المطلب السابع تطرقت فيه عن وفاته ، اما الخاتمة فقد تناولت فيها اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة الى جانب قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدت عليها اثناء اعدادي لهذه الدراسة .

اعتمدت في بحثي على عدد وافر من مصادر التاريخ الاسلامي ، فضلا على ما اطلعت عليه من المراجع العربية الحديثة، ومن هذه المصادر .

- التاريخ واسماء المحدثين ، ابي عبد الله محمد بن احمد المقدمي (ت: ٣٠١هـ / ٩١٤م )
  - مروج الذهب ومعادن الجوهر لابي الحسن علي بن الحسين المسعودي (ت : ٣٤٦هـ / ٩٥٧م )
  - تاريخ بغداد لابي بكر احمد بن علي البغدادي (ت : ٤٦٣هـ / ١٠٧١م )
  - الكامل في التاريخ لابن الاثير ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
  - كتاب كشف الظنون حاجي خليفة (ت: ١٠٦٨هـ / ١٦٥٧م )
  - هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين للبغدادي اسماعيل باشا بن محمد امين المعروف (١٣٩٩هـ / ١٨٨١م )
  - جامع شمل اعلام المهاجرين المنتسبين الى اليمن وقبائلهم لبا مطرف الكندي (ت: ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م )
- أمل ان تكون هذه الدراسة المتواضعة قد استوفت الحد الادنى من شروط البحث العلمي، وأرجو من الله أن أكون من الذين اجتهدوا في عملهم العلمي، وقد بذلنا في هذه الدراسة الأكاديمية كل طاقتنا ووسعنا، فإن كنا مصيبين فمن الله التوفيق، وأن أخطأنا فهذا جهد بشري، فيه سهو وخطأ.
- وفي الختام نسأل الله العلي القدير أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجه الكريم وأن يتجاوز عني الخطأ غير المتعمد، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

### المطلب الاول

#### سيرته الشخصية

#### أولاً : اسمه

هويزيد بن محمد بن أياس(الخطيب البغدادي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج، ١٤، ٩، ٢، ص ٥٨٠، ٢٨٩، ٢٨٥). وفي رواية أخرى قيل الياص(ابن حجر العسقلاني، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م، ص ١٧٢). بن القاسم(ابن مأكولا، ١٢٨١ هـ/١٩٦١م، ج ١، ٧٤). الأزدي(ابن حجر العسقلاني، ١٣٢٦ هـ - ١٩٤٣ م، ج ٧، ص ٢٣٥).

#### ثانياً : ولادته

لم تتناول المصادر الاولية التي تناولت السيرة الذاتية لابي زكريا الأزدي عن تاريخ مولده شيء الا اننا نجد اشارات هنا وهناك في كتابات المحدثين فيرى بامطرف الكندي(محمد عبد القادر، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م، ج ٤، ٢٦٥، ٢٦٦).

مثلاً بانه ولد في سنة (٢٤٧هـ/٨٦١م). أما الجليبي فيرى بانه ولد عام (٢٥٠ هـ / ٨٦٤ م) (بسام ادريس عبد الله، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م، ج ٢، ص ٣٤٠). دون الإشارة إلى المصدر الذي اعتمد عليه بتدوين هذه المعلومة.

ويبدو ان الجليبي قد رجح هذه السنة من خلال حياة شيوخه ولو افترضنا ان راوي الحديث يجب ان يكون بالغاً فالحديث لا يؤخذ من الصبي وبذلك يكون عمر الراوي ما يقارب خمسة عشر سنة وما يزيد وذلك؛ لأن اقدم شيوخه

الذين اخذ عنهم هو محمد بن أبي المثنى (ت: ٢٧٧هـ / ٨٩٠ م) وبذلك يكون رأي الكندي حول تاريخ ولادته اقرب بكثير من الرأي الذي طرحه الجليبي، فضلا عن ذلك يكون من المحتمل ان المدينة التي ولد فيها هي مدينة الموصل لأن قبيلة الأزدي التي يعود نسبه اليها كانت من بين القبائل التي سكنت هذه المدينة.

#### ثالثا : لقبه

كان أبو زكريا ينعت بالكثير من الالقاب التي ذكرتها بعض المصادر فنجد أن المسعودي قد ذكره بابن ذكرة (أبي الحسن علي بن الحسين، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥ م، ج ١، ص ١٣) في حين نجد العديد من المؤرخين تناولوا ذكره بأبن ذكرة (ابن جميع الصيداوي، بلا تاريخ، ص ٣٧٩).

أما حاجي خليفة فيرى بان لقبه هو ابن ركوه (حاجي خليفة، ١٣٦٠ هـ - ١٩٤١ م، ج ١، ص ٣٠٧). فضلا عن ذلك عرف بالشيخ الحافظ الإمام القاضي المؤرخ (الذهبي، ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م، ج ٢٥، ص ٢١٠) وهذه الالقاب تدل على أنه من ذوي الراي وحاملي الثقافة وعلم من أعلام المؤرخين.

#### رابعا : كنيته

ذكر بعض المؤرخين وكان من ضمنهم المقدمي وابي يعلى الموصللي بان كنيته هي أبو زكريا (المقدمي، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م، ص ٢٠١). بينما اشار ياقوت الحموي وابن الاثير إلى ان كنيته كانت أبي زكرياء (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، ج ٦، ص ٣٦٩).

#### خامسا : حياته

ينتمي أبو زكريا إلى قبيلة الأزدي وهي احدى القبائل العربية القحطانية التي يعود نسبها إلى الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن ادد (الذهبي، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٢م، ص ١٨). بن زيد بن كهلان سبأ ابن يشجب بن يعرب بن قحطان (ابن حزم، ١٣٨٤ هـ، ١٩٦٤م، ص ٤٨٤). الذي ولد له العديد من الاولاد ولقبيلة الأزدي ست وعشرون بطنا يجمعها جميعها الأزدي ضمن ما جاء به بعض علماء الانساب، وكذلك صنفت قبائل الأزدي جميعها في اربعة اصناف (علي، جواد، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، ج ٨، ص ٣٢، ٣٣).

"وكان انس بن مالك يقول : ان لم تكن من الأزدي فليست من الناس" (الترمذي، ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م، ج ٥، ص ٧٢٧) وهم من الانصار ومن بني الاوس والخزرج (ابن حزم، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م، ص ٤٨٤).

والأزدي من القبائل القديمة المشهورة في اليمن (علي، جواد، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، ج ٨، ص ٣٣). هاجرت بعد ان هيار سد مأرب وتفرقت في مناطق عديدة منها الموصل (حميد، ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨م، ص ٤٧) نشأ أبو زكريا في بيت علم و سكن في بغداد لكنه لم يحض بالشهرة العلمية الكبيرة التي يستحقها في عصره واما حياته في بغداد لم تتوافر لدينا المصادر التي تتناول سير حياته، في حين كانت بغداد مركزا للحركة الفكرية ومحط رحال العلماء والادباء، فنجد أبا مطرف الكندي يذكر ان أبا زكريا قد تولى القضاء (المقدمي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م، ص ٧٣).

وذلك يدل على علو مكانته الكبيرة التي تمتع بها ابان تلك المدة، وقد عاصر أبو زكريا العديد من الحوادث السياسية المهمة التي كان لها التأثير الكبير على مسير حياته العلمية والتي منها حدوث العديد من الانقسامات داخل الاسرة العباسية فضلا عن تزايد نفوذ الاثراك في صفوف الجيش العباسي، وتدخلهم بالخلافة فقاموا بخلع وقتل بعض الخلفاء العباسين.

وكان ظهور الكثير من الثورات والتي منها ثورة الزنج فضلا عن حركة القرامطة، وادى ذلك إلى حدوث العديد من الاضطرابات واثارة الفتن مما ارهقت الخلافة العباسية في الارواح والاموال، الا اننا نجد بان أبا زكريا الأزدي لم يكن ذا ميول سياسية الا انه كان متحيزا في كتاباته للعلويين ومعارضته للسياسة التي كان يسير عليها الخلفاء العباسيين ويلقى اللوم على الخلفاء نتيجة لما حل بمدينة الموصل من كوارث ودمار عقب الثورات التي حصلت على يد الاثراك ومن ثم البويهيين(فوزي، ١٣٩٨ هـ، ١٩٧٧، ص ٢٤).

ويذكر عن أسباب الثورة ومضاعفاتها روايات مختلفة قائلًا: "كذب والله ن من زعم ان هؤلاء مسلمون" وكان يقصد العباسيين(الأزدي، ١٣٨٧ هـ، ١٩٦٧ م، ص ١٥١).

#### سادسا : أسرته

نرى ان المصادر اخفقت فيما يتعلق بذكر شيء عن حياته أو مركزه العلمي أو عن أسرته أو عن زواجه واولاده ولذلك ما استطعنا الحصول على معلومات وافية حول شخصية والد أبي زكريا الأزدي الذي انجب واحداً من خيرة مؤرخي الموصل والذي جاء بمعلومات قيمة حول الموصل في كتابه لكن اشار المؤرخ ابن الاثير في حوادث سنة (٢٩٨هـ/٩١٠م) إلى وفاة محمد بن اياس والد أبي زكريا صاحب تاريخ الموصل بقوله: وكان خيراً فاضلاً وهو أزدي وبذلك يعد أبو زكريا من اسرة عريقة لها اساس علمي عريق في مدينة الموصل.

#### سابعاً : وفاته

بعد ان قضى الأزدي حياة حافلة بطلب العلم والتأليف إذ ترك بصمة في اضافة ما هو نافع للحضارة العربية الإسلامية وابرار ما كانت تتمتع به مدينته العريقة (مدينة الموصل)، فقد كان لتحصيله العلمي اثر كبير في شهرته بوضع المصنفات، انتهت رحلته التي كانت حافلة بالعلم والتعلم في خدمة التاريخ إذ توفي في سنة (٣٣٤هـ/٩٤٦م) (الجوزي، ١٤١٢هـ، ١٩٩٢م، ج ١، ص ٧٨). عند دخول البويهيين إلى بغداد وقضاؤهم على الامارة الحمدانية في الموصل، لكن ما يثير الدهشة بان المصادر لم تقدم المعلومات الكثيرة والوافية عن هذه الشخصية العلمية الكبيرة وانما اكتفت بذكر شذرات متناثرة هنا وهناك وقد يكون ذلك بسبب موقفة المعارض لسياسة الخلافة العباسية ووقوفه إلى جانب العلويين لذلك لم تدون سيرة حياته من قبل المؤرخين الذين جاءوا من بعده.

## المطلب الثاني سيرته العلمية والعملية

أولاً : شيوخه

تتلمذ المؤرخ أبو زكريا على يد كبار الشيوخ في عصره الذين نهل منهم العلوم والمعارف، كالفقه والحديث فضلاً عن غيرها من العلوم الأخرى وقد حصل على العلم من هؤلاء الشيوخ أما عن طريق السماع أو القراءة أو عن طريق الاجازات من بعضهم، وأشار أبو زكريا في مصنفه إلى عدد منهم، ومن بين هؤلاء الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم واستقى منهم علومه كل من :-

١- محمد بن احمد بن أبي مثنى (ت: ٢٧٧هـ / ٨٩٠م) (الذهبي، ١٤٠هـ، ١٩٨٥ م ، ج ١٣، ص ١٤٠).  
أبو جعفر محمد بن احمد بن أبي المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، الصفحتان ١٣٩، ١٤٠). نسيب أبي يعلى الموصلي وخاله(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ١٤٠).  
حدث عنه ابن اخته ابويعلى ويزيد بن محمد بن إياس الحافظ وغيرهما(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ١٤٠).  
وقال ابوزكريا الأزدي عنه : كان من أهل العلم والفضل واحد الفقهاء البارزين، وكانت جملة الروايات التي رواها عن شيخه تقدر بثلاث عشرة رواية تناولت تاريخ مدينة الموصل وتفرقت في حوادث السنوات الاتية (١٢٨هـ / ٧٤٥ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٧٣ ، ٧٥). (١٣٢هـ / ٧٤٩ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ١٢٩، ١٣٢). (١٣٣هـ / ٧٥٠ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ١٤٩). (١٩٨هـ / ٨١٣ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٣٣٣). (٢٠٢هـ / ٨١٧ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٣٤٤). (٢٠٦هـ / ٨٢١ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٣٥٩، ٣٦٠). (٢٠٧هـ / ٨٢٢ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٣٦٤). (٢١٤هـ / ٨٢٩ م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٣٩٥).

٢- معاوية بن حرب (ت: ٢٨١ هـ / ٨٩٤ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٢، الصفحة ٢٥٦)  
أبو سفيان معاوية بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الغضوبية الطائي ولده سنة(٢٠٠ هـ / ٨١٦ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٢، الصفحتان ٢٥٥، ٢٥١). وقد تتلمذ على يده واخذ عنه علم الحديث(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٢، ص ٢٥٣).

٣- اسحاق بن الحسن (٢٨٤ هـ / ٨٩٧ م) (ابن حجر العسقلاني، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م، ج ١، ص ٣٦٠).  
أبو يعقوب اسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي البغدادي احد علماء الحديث" ولد ما يقارب سنة (١٩٠ هـ / ٨١٥ م)" (الذهبي، ١٩٨٥، ج ٣، الصفحة ٤١٠).

وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: هو ثقة، وقد سئل إبراهيم الحربي مرة عنه، فقال : هو اكبر مني بثلاث سنين، وانا قد لقيت حسين بن محمد، أفلا يلقاه هو؟ لو ان الكذب حلال ماكذب اسحاق قلت: كان من العلماء السادة

"(الذهبي، ١٩٨٥، ج ٣، الصفحة ٤١١). توفي في شوال ونودي عليه في اكناف مدينة السلام، واجتمع خلق من الناس لحضور جنازته(الجوزي، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، ج ١٢، ص ٣٧٦).

٤- عبد الله بن احمد (٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢٣).

الحافظ الإمام أبو عبدالرحمن عبد الله بن احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن الشيباني المروزي، البغدادي(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥١٦).

وكان من علماء الحديث المشهورين(ابن حجر العسقلاني، ١٣٢٦ هـ، ١٩٤٣ م، ج ٥، ص ١٤) وقد روى شيئاً كثيراً من المسند عن ابيه الإمام احمد بن حنبل\* فضلاً عن يحيى بن عبدويه\* صاحب شعبة\*، الا انه امتنع من رواية الحديث عن علي بن الجعد\*.

لمشاركته في محنة خلق القرآن(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥١٧).

\* احمد بن حنبل: وهو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد بن ادريس الشيباني الوائلي، إمام المذهب الحنبلي، وأحد الأئمة الأربعة. أصله من مرو، وولد ببغداد، فنشأ منكباً على طلب العلم، وسافر في سبيله أسفاراً كبيرة إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة وغيرها من المدن وصنف المسند ستة مجلدات، يحتوي على ثلاثين ألف حديث. وله كتب في التاريخ و النسخ والمنسوخ والرد على الزنادقة فيما ادعت به من متشابه القرآن و التفسير وفضائل الصحابة و المناسك و الزهد في خزنة الرباط، وفي أيامه دعا المأمون إلى القول بخلق القرآن ومات قبل أن يناظر ابن حنبل، وتولى المعتصم فسجن ابن حنبل ثمانية وعشرين شهراً لامتناعه عن القول بخلق القرآن، وأطلق سنة ٢٢٠ هـ ولم يصبه شر في زمن الواثق بالله بعد المعتصم ولما توفي الواثق وولي أخوه المتوكل ابن المعتصم أكرم ابن حنبل وقدمه، ومكث مدة لا يولي أحداً إلا بمشورته، وتوفي وهو على تقدمه عند المتوكل، ومما صنّف في سيرته مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي، و ابن حنبل لمحمد أبي زهرة، توفي سنة (٢٤١هـ / ٨٥٥ م). (ابن خلكان، ١٣١٨ هـ، ١٩٠٠ م، ج ١، ص ٦٣، ٦٤).

\* يحيى بن عبدويه: الذي يروي عن شعبة هو يحيى بن عبد الله، وحدث عن شيبان النحوي و حدث عنه اسحاق بن سنين، وجعفر بن كزال، وعبدالله بن احمد بن حنبل وغيرهم، توفي سنة (٢٢٩ هـ / ٨٤٣ م). (ابن البيع، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ص ١٩١، ١٩٢).

\* شعبة: وهو يحيى بن عبد الله شيخ من أهل بغداد له غرائب عن شعبة، وسمعتة يقول قدامة بن عبد الله بن عمار الكلابي صحابي، لا يعرف له راو غير ايمن بن نابل المكي. (ابن البيع، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م، ص ١٩٣، ١٩٢، ١٩١).

\* علي بن الجعد: وهو أبو الحسن علي بن الجعد ابن عبيد البغدادي الجوهري مولى بني هاشم الإمام الحافظ الحجة مسند بغداد، شيخ بغداد في عصره، وسمع من شعبة وابن أبي ذئب وحريز بن عثمان احمد صغار التابعين، وجرير بن حازم وسفيان الثوري وغيرهم، حدث عنه البخاري وابو داود ويحيى بن معين وخلف بن سالم، كان يتجر بالجواهر، جمع عبد الله بن محمد البغوي اثني عشر جزءاً من حديثه سماها الجعديات مشتملة على تراجم شيوخه وشيوخهم، توفي سنة (٢٣٠ هـ / ٨٤٥ م). (الذهبي، ١٩٨٥، ج ٨، الصفحتان ٤٨٣، ٤٨٤).

وكان أيضاً من البارزين في تفسير القرآن ومعرفة الناسخ والمنسوخ " قال أبو علي الصواف قال عبدالله بن احمد بن حنبل كل شيء اقله قال أبي فقد سمعته مرتين أو ثلاثه وقال لابن أبي حاتم كتب لي بمسائل ابيه وبعلل الحديث وقال أبو الحسين بن المنادي لم يكن في الدنيا احداً روى عن ابيه منه المسند وهو ثلاثون الفاً والتفسير وهو مائة وعشرون الفاً سمع منه ثمانين الفاً والباقي وجادة وسمع الناسخ والمنسوخ والتاريخ وحديث شعبه والمقدم والمؤخر في كتاب الله وجوابات القرآن والمناسك الكبير والصغير وغير ذلك من التصانيف وحديث الشيوخ قال ومازلنا نرى اكبر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال وعلل الحديث والاسماء والكنى والمواظبة على الطلب حتى ان بعضهم اسرف في تقريره اياه بالمعرفة وزيادة السماع عن ابيه " (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢١، ٥٢٠).

ويذكر الذهبي ان الإمام احمد كان لا يرى التصنيف، وهذا كتاب المسند له لم يصنفه هو، ولا رتبته، ولا اعتنى بهتذييه، بل كان يرويه لولده نسخاً واجزاء، ويامر ان يضع هذا في مسند فلان، وهذا في مسند، وهذا التفسير لا وجود له، وانا اعتقد انه لم يكن في بغداد لم تزل دار الخلفاء ودار الحديث، ولم يزل احمد فيها معظما في سائر الاعصار، وله تلامذة (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢٢). وقد وصفه الذهبي : نبل بابيه وله في نفسه محل في العلم، احيا علوم ابيه من مسنده الذي قرا عليه ابوه خصوصا قبل ان يقرأه على غيره ومما سال اياه عن رواية الحديث، فاخبره به مالم يساله غيره (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢٣). وهو من الثقات المحدثين\*

وبعد حياة حافلة بالعلم ورواية الحديث توفي في يوم الاحد سنة (٢٩٠ هـ / ٩٠٢ م) ودفن في مقابر باب التبن (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢٣)، وكان الجمع كثيراً فوق المقدار وقيل : ان عبد الله امرهم ان يدفنوه هناك، وقال : بلغني ان هناك قبر نبي، ولان اكون في جوارنبي احب الي ان اكون في جوار أبي (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢٣)، ولعبدالله كتاب الرد على الجهمية في مجلد، وله كتاب الجمل وكان صينياً دنياً صادقاً، صاحب حديث واتباع وبصر بالرجال، لم يدخل في غير الحديث، وله زيادات كثيرة في مسند والده واضحة عن عوالي شيوخه، ورواه عنه جماعه (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٢٤، ٥٢٣).

٥- الحسن بن سعيد (ت: ٢٩٢ هـ / ٩٠٤ م) (الخطيب البغدادي، ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠٢ م ج ٨، ص ٢٩١).

هو ابو علي الصفار الحسن بن سعيد بن مهران الصفار المقرئ من أهل الموصل وقدم بغداد (الجوزي، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ج ١٣، ص ٣٨).

\* مقابر باب التبن: اسم محله كبيرة كانت ببغداد على الخندق بازاء قطيعة ام جعفر، وهي الآن خراب صحراء يزرع فيها، وبها قبر عبد الله بن احمد، دفن هناك بوصية منه، وهذا الموضع مقابر قريش التي فيها موسى الكاظم بن جعفر (Δ) ويعرف قبره بمشهد باب التبن. (ياقوت الحموي، ١٩٩٥ م، ج ١، ص ٣٠٦).



قال المظفر بن محمد الطوسي، قال حدثنا أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي، قال : أبو علي الحسن بن سعيد بن مهران الصفار كثير الكتاب، وكان زاهداً، وكتب الناس عن احاديثه، ونزل بغداد، وكثر الناس عليه وكتبوا عنه (الخطيب البغدادي، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠٢م ج ٨، ص ٢٩١).

وقد روى عنه تلميذة ابوزكريا الأزدي اربع روايات تناولت تاريخ مدينة الوصل لاسيما في الأحداث التي وقعت خلال سنة (١٣٣هـ / ٧٥٠م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٥١) وأحداث السنوات التالية (١٤٧هـ / ٧٦٤م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ٢٠٣) و (١٨٦هـ/ ٨٠٢م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ٣٠٤). و (٢٠٥هـ / ٨٢٠م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ٣٥٩)

٦- عبيد بن غنام (ت: ٢٩٧هـ / ٩٠٩م) (ابن العماد الحنبلي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م ، ج ٣، ص ٤١١). وهو أبو محمد عبيد الله بن غنام ابن القاضي حفص ابن غياث النخعي الكوفي(ابن العماد الحنبلي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ج ٣، ص ٤١١). ولد سنة (٢١١هـ / ٨٢٦م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٥٨). احد المحدثين الثقات(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٥٥٨). اخذ عنه ابوزكريا الأزدي العديد من الروايات المتعلقة بحوادث السنوات التالية (١٠١هـ / ٧١٩م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨). (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٨). (١٢٧هـ / ٧٤٤م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ٦٤). (١٣٢هـ / ٧٤٩م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٣٧). (١٣٣هـ / ٧٥٠م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٥٤). (١٣٦هـ / ٧٥٣م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٦٠). (١٣٩هـ/ ٧٥٦م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٧١). (١٥٨هـ / ٧٧٤م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ٢٣١) (١٤٠هـ / ٧٥٧م) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ٩٦٧م، ص ١٧٣).

٧- مطين ابن ايوب (ت: ٢٩٧هـ / ٩٠٩م) (ابن النديم، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، ص ٢٨٣). هو الشيخ الحافظ أبو جعفر محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ٤٢). الكوفي من محدثي الكوفة الثقات، الصادق، الملقب بمطين،(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ٤١، ٤٢). ولد سنة (٢٠٢هـ / ٨١٧م) (الذهبي، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، ج ٢، ص ١٧٢).

قال كنت صبيا لعب مع الصبيان وكنت اطولهم فندخل الماء فنخوض فطينوني ظهري فبصر بي يوما أبو نعيم فلما رأيته قال يامطين لما لا تحضر مجلس العلم فاشتهر بذلك(الصفدي، ١٤٢٠، ٢٠٠٠م، ج ٣، ص ٢٧٦). كان من رجال العلم المشهورين و احد المشايخ الذين اخذ عنهم أبو زكريا وذكره المؤرخون بقولهم: "ثقة جليل صنف المسند والتاريخ قال أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ كتبت عن مطين مئة الف حديث"(الصفدي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج ٣، ص ٢٧٦).

أما مصنفااته التي صنفها كتاب السنن في الفقه وكتاب التفسير وكتاب المسند وكتاب الادب،(الصفدي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج ٣، ص ٢٧٦). كان من العلماء الحفاظ صنف المسانيد " ذكره العديد من العلماء الاخرين

الذين تتلمذوا على يده : فذكروا روايته للحديث والعلوم بقولهم " ذكره أبو بكر الحلال فقال سمعنا منه احاديث ومساءل عن عبدالله حسان جياذ".

٨- محمد بن احمد المقدمي (ت : ٣٠١ هـ / ٩١٣ م) (السمعاني، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٢ م، ج ١٢، ص ٣٩٥). هو عبدالله محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي(السمعاني، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، ج ١٢، ص ٣٩٥). الثقفى(خالد الرباط، ١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩ م، ج ١٨، ص ٥٥٣). القاضي مولى ثقيف البغدادي(السمعاني، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، ج ١٢، ص ٣٩٥).

من علماء بغداد المشهورين فقد كان من المحدثين الثقات،(السمعاني، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، ج ١٢، ص ٣٩٥). إذ تولى منصب القضاء ببغداد(الزركلي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ٥، ص ٢٠٣، ص ٣٠٨). وتناول ذكره أبو زكريا الأزدي بقوله "سمعت القاضي محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي يقول : هذه كنية من حفظت اسمه ممن شهر باسمه(الزركلي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ٥، ص ٢٥).

انبانا أبو زكريا يزيد بن اياس الأزدي عن كتاب التاريخ واسماء المحدثين وكناهم لمحمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي(ابن حجر العسقلاني، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م، ص ١٧٢).

٩- طريف بن عبيد الله (ت: ٣٠٤ هـ / ٩١٦ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٥٠). أبو الوليد طريف بن عبيد الله الموصلى مولى بني هاشم(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٥٠). من شيعة الإمام علي بن أبي طالب(عليه السلام)، قدم إلى بغداد وجلس للتدريس فيها(الخطيب البغدادي، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م، ج ١٠، ص ٤٩٩). وتلمذ على يده أبو زكريا وذكره ان طريف بن عبيد الله ينتمي إلى ولاء علي بن أبي طالب (عليه السلام)،(الخطيب البغدادي، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م، ج ١٠، ص ٤٩٩). واخذ عنه علوم الحديث(ابن حجر العسقلاني، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م، ج ٣، ص ٢٠٨). وهو من اقران أبي يعلى الموصلى(ابن حجر العسقلاني، ١٣٩٠ هـ - ١٩٧١ م، ج ٣، ص ٢٠٨).

١٠- ابراهيم بن علي (ت: ٣٠٦ هـ / ٩١٩ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ٢٢٩). هو أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الموصلى(الخطيب البغدادي، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م، ج ٧، ص ٥١). محدث انتقل إلى بغداد وجلس للحديث فيها(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ٢٢٩). " قال إبراهيم بن علي العمري الموصلى ثقته، كتب إلى أبي الفرج محمد بن ادريس الموصلى، يذكر ان أبا منصور المظفر بن محمد الطوسي حدثهم، قال حدثنا ابوزكريا يزيد بن محمد بن اياس الأزدي فى كتاب طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل، قال ومنهم: أبو اسحاق إبراهيم بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب" وقد ذكر ابوزكريا الأزدي انه فقد سمعه(الخطيب البغدادي، ١٤٢٢ هـ/٢٠٠٢ م، ج ٧، ص ٥١).

وقال ابن عدي: قرأ علينا إبراهيم بن علي العمري بالموصل عن عبد الغفار ابن عبد الله الموصللي، عن العباس الأنصاري قراءته التي صنف فيها كتاب كبير، وفيه حديث صالح.

١١- أبو يعلي الموصللي سنة (٣٠٧هـ/٩١٩م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٨).  
هو احمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال بن دينار (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٩).  
التميمي الموصللي، (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٤). انتقل إلى العديد من الامصار الإسلامية مع ابيه وخاله محمد بن احمد بن أبي المثنى لطلب العلم (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٤). وكان من علماء الحديث والفقه المشهورين (ابن تغري بردي، بلا تاريخ، ص ١٩٧)، صنف العديد من المصنفات التي منها (المسند الكبير) (الكتاني، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠ م، ص ٧١). و (المسند الصغير) (ابن العماد الحنبلي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ج ١١، ص ٦٠٧) و (المعجم) (ابن العماد الحنبلي، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م، ج ٤، ص ٣٦). ويذكر ابن الاثير ان المسند الكبير مسند أبي يعلي احد المصادر التي اعتمد عليها في اخراج الكثير من الاحاديث التي فيها (الجزري، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م، ج ١، ص ١١٨).

وكان من المواظبين المتقين على وقاية الدين وأسباب الطاعة (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٨). "قال أبو موسى : ان والد أبي عبد الله بن مندة رحل إلى أبي يعلي، وقال له : انما رحلت اليك لأجماع أهل العصر على ثقك واتقانك" (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٧). تلقى الكبار، ونزل في حديثه إلى الامصار بهمة العالية وكان مدركاً (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٤). وقال بحقه أبو زكريا كان من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم وغلقت جميع الاسواق يوم موته وحضر جنازته كثير من الناس (الصفدي، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ج ٧، ص ١٥٨). وكان حليماً صبوراً حسن الادب (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٤، ص ١٧٤، ١٧٨).

١٢- ابن رزين (ت : حوالي القرن الرابع / ق : حوالي القرن العاشر) (الجلبي، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م، ج ١، ص ٤٤٣).

هو الحافظ أبو الفضل العلاء بن ايوب بن رزين الموصللي، (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٣٥٠). وقال يزيد بن محمد الأزدي كان عابداً خاشعاً متواضعاً، من احسن الناس صوتاً بالقران، (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٣، ص ٣٥٠). وذكر أبو زكريا عن شيخه أبو الفضل بعض الروايات فذكر ضمن حوادث سنة (١٢٩ هـ) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٨٢، ٨٤، ٨٩، ٩٣). وسنة (١٩٣ هـ) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٣١٣، ٣١٤). وسنة (٢٢١ هـ) (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م، ص ٤٢٣).

### ثانياً : تلاميذه

يعد أبو زكريا علماً من الأعلام البارزين إذ عني بعلوم اللغة العربية والتاريخ والفقه والحديث، لذلك كان يقصده عدد من التلاميذ للانتفاع من علومه، فكان إذا جلس للأقراء والتدريس حضر طلبة العلم لينهلوا من عطائه ومنهجه العلمي وتتلمذ على يديه عدد من التلاميذ منهم :

- ١- نصر بن أبي نصر العطار (ت: ٣٨٣ هـ / ٩٩٣ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٧، ص ٧). وهو أبو الفضل نصر بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن منصورابي نصر العطار الصوفي الطوسي، الحافظ(ابن تغري بردي، بلا تاريخ، ج ٤، ص ١٦٦)، ولد سنة (٣١١ هـ / ٩٢٣ م) (الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٧، ص ٦، ٧). وهو عالم بالحديث وكان احد تلاميذ أبي زكريا(الصفدي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج ٢٧، ص ٥٢) ذاع صيته في خراسان إذ كان يتصف بالدين والزهد والسخاء والعفة(ابن تغري بردي، بلا تاريخ، ج ٤، ص ١٦٦)، طاف العديد من الامصار من اجل طلب العلم(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٧، ص ٧)، إذ رحل إلى العراق ومصر والشام والحجاز من اجل اخذ علوم الحديث، فضلا عن ذلك سمع من جماعة ببغداد ودمشق ومصر والرملة وغيرها من المدن(الصفدي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج ٢٧، ص ٥٢). وجمع عدد كبير من الاحاديث(الزركلي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ٨، ص ٢٨).
- وتعد أولى الرحلات التي قام بها حيث ذهب إلى مرو، من اجل التلمذ على يد الليث بن محمد المروزي(ابن عبد الهادي، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م، ج ٣، ص ٢١٢). فضلا عن ذلك اخذ العديد من العلوم من الشيخ " أبو بكر الشبلي ببغداد"(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٧، ص ٧). كان حافظا ناقداً تقه وكان راسا في علم الصوفية " (ابن العماد الحنبلي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ج ٤، ص ٤٣٦). كانت له فتوة ظاهرة وسخاء نفس وكان من مشهورين المحدثين في بلده(الصفدي، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م، ج ٢٧، ص ٥٢).
- ٢- أبو الحسين بن جميع (ت : ٤٠٢ هـ / ١٠١٢ م) (الزركلي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ٥، ص ٣١٣). أبو الحسين محمد بن احمد بن محمد بن احمد عبد الرحمن بن يحيى بن جميع محمد بن احمد بن محمد الغساني الصيداوي ولده سنة (٣٠٥ هـ / ٩١٧ م) فقد كان من الثقات اخذ الحديث من أبي زكريا(المقدمي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤م، ص ٧٣). قام برحله في طلب الحديث إذ طاف العديد من البلدان(ابن تغري بردي، بلا تاريخ، ج ٤، ص ٢٣١). وروى الحديث عن عدد كبير من المحدثين(ابن تغري بردي، بلا تاريخ، ج ٤، ص ٢٣١)، وجمع المعجم الأول والثاني في الازهر اطلق عليه معجم الغساني في تراجم شيوخه الذين اجازوه واخذ عنهم(الزركلي، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م، ج ٥، ص ٣١٣). ومسند أبي الحسين محمد بن احمد بن جميع كزبير الغساني الصيداوي، مسند الشام الجوال(الكتاني، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م، ص ٧٤). وصنف العديد من المصنفات بالشام والعراق ومصر وفارس، توفي في رجب وله سبع وتسعون سنة(ابن العماد الحنبلي، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، ج ٥، ص ١٣).
- ٣- مظفر بن محمد الطوسي (ت : ق ٤ هـ / ق ١٠ م) (الخطيب البغدادي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج ٩، ١٤، ص ٢٨٥، ٥٨٠، ٢٨٩).
- أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي كان من المحدثين للأزدي، ولكن من المؤسف لم نجد له ترجمته وافية عند المؤرخين من قبل، وقد ورد اسم مظفر بن محمد الطوسي بصيغة حدثنا عن أبي زكريا الأزدي، في كتب بعض المؤرخين(الذهبي، ١٩٨٥، ج ١٥، ص ٣٨٧).

ومع المؤلم تاريخيا وعلميا ان نفتقد اخبار احد تلاميذ أبو زكريا الأزدي الذي حفظ ونقل لنا جمل صالحه من بعض النصوص. يتضح لنا مما سبق، ان أبا زكريا كان من العلماء الأعلام الذين عرفوا بغزارة العلم والمعرفة وكان احد قضاة الخلافة العباسية لكن ما يثير الدهشة بأنه لم يحض بالاهتمام الكبير من لدن المؤرخين أو ذكر تفاصيل واسعة حول حياته الا المعلومات المقتضبة في هذا الصدد.

### ثالثا : مؤلفاته

يعد أبو زكريا أول العلماء الذين ارخوا في تاريخ مدينة الموصل، وقد الف أبو زكريا عدد من المصنفات في العديد من العلوم والمعارف منها في الانساب وتاريخ مدينة الموصل و طبقات المحدثين هذه المؤلفات تدل على جهد علمي كبير استفد معظم حياته، إذ إنّه تمتع بمكانه علمية مكنته من تصنيف المؤلفات التي كانت لها قيمتها بين الكتب التاريخية التراثية والتي افاد منها الكثير من طلاب العلم من المؤرخين والمحدثين. وقد اشار ابن الاثير أهمية هذه المصنفات التي اجاد في تأليفها فذكر في مقدمة كتابه اسد الغابة ان كتب أبي زكريا كانت احدى المصادر الاساسية التي اعتمد عليها بنقل الخبر (بامطرف الكندي، بلا تاريخ، ص ٢٦٥، ٢٦٦)، وكذلك الذهبي اشارة قائلاً واستفدت كثيراً من تاريخه (الذهبي، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، ج٣، ص ٧٤). الا ان بعض هذا المؤلفات فقدت، ومن المؤسف ان نفقد مثل هذا المؤلفات لابي زكريا الأزدي المحدث الموصلية الكبير.

للأزدي ثلاثة مصنفات هي :

### ١- القبائل والخطط

وهو احدى المصنفات التي الفها أبو زكريا وتعد من المؤلفات التي فقدت وقد ذكر في هذا الكتاب من قدم إلى الموصل من المؤرخين أو المحدثين ولم يشر احد من المؤرخين المعاصرين والمتأخرين لهذا الكتاب وقد اغفلت معظم المصادر عن ذكر هذه الكتاب ولكن وصلنا من خلال المؤرخ العمري (الخطيب، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥م، ص ٣). وبامطرف الكندي، (بامطرف الكندي، بلا تاريخ، ج ٤، ص ٢٦٥، ٢٦٦) والفيضي (بن جرجيس الموصلية ١٣٩١ هـ، ١٩٧١م، ص ٨٢)، وقد تناول السيرة الذاتية لكل رجل قدم إلى الموصل وذكر كل ما يتعلق بأنسابهم واخبارهم وخططهم المدن التي استوطنوها قبل انتقالهم إلى الموصل، فضلا عن ذلك عرج إلى ذكر أسماء الفرسان في الجاهلية منهم، والشخصيات التي وفدت على الرسول محمد (ﷺ) الا انه لم يكتف بما ذكرناه وانما تناول عدد من العلوم والتي منها الفقه والعلم ورواية الحديث وذلك تناول حديثه عن القبائل والخطط، و اشار إلى خطط المدينة من منازل ومساجد وحمامات في كتاب القبائل والخطط وذلك من خلال ما أشار اليه أبو زكريا الأزدي في كتابه تاريخ الموصل عن العنوان هذا الكتاب مما يشير إلى اهميته وقيمه فقد ذكر في أحداث سنة (١٢٩ هـ / ٧٤٦م) موضحاً جانباً مهماً عن هذا الكتاب فذكر قائلاً: "وانما ذكرت ههنا من قدم منهم الموصل، وقد شرحت ما بلغني من انسابهم واخبارهم وخططهم، والاحرار والفرسان في الجاهلية منهم، ومن له الوفود على الرسول (ﷺ)، والفقه والعلم والرواية في الإسلام في كتاب ترجمته : القبائل والخطط (الأزدي، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧م، ص ٩٦)، والأسف لفقدان لمثل هذا الكتاب والذي حررنا من

أهم المعلومات المهمة، لأنَّ وجوده ربما يساعدنا على معرفة المتغيرات التي طرأت على المدينة من حيث نواحي البنية العمرانية والاجتماعية في ذلك الوقت وامكننا من التعريف حول خطط قبائل الموصل من عصر قبل الإسلام وحتى القرن الرابع للهجرة حين وفاة المؤلف.

## ٢- كتاب طبقات المحدثين

ويعتبر هذا الكتاب واحداً من أهم الكتب التراثية، وقد حظي بشهرة كبيرة بين بعض المؤرخين (الخطيب البغدادي، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م، ج ٧، ص ٥١). ولكن من سوء الحظ ان فقدته المكتبة العربية، ولكن لم نعرف سبب فقده، وانه من المصنفات المهمة المشهورة، وذلك لأنَّ احتوى على اخبار العلماء والادباء في كافة مجالاتهم المعروفة، ايضا تناول اخبار الصحابة ومشاهير العرب المسلمين، مبيناً سيرتهم وانجازاتهم ويعد من مصنفات التاريخ المحلي وضعه المؤلف على نظام الطبقات من علماء الحديث لمدينة الموصل، وقد قام الدكتور الجلي، باستخراج بعض النصوص عن طريق المؤرخين الذين استفادوا منه فقد كان احد المصادر المهمة لهم، ويحتل المكانة الاولى بين مؤلفات أبي زكريا الأزدي حيث نقل منه المؤرخين و ظل متداولاً إلى حوالي القرن التاسع الهجري/ الخامس الميلاد، بدليل اعتماد الخطيب البغدادي في تاريخه (ت: ٤٦٣ هـ / ١٠٧٠م) (العمرى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥، ج ٣، ص ٤١٨). وكذلك استعان به ابن مأكولا (ت: ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م) على هذا الكتاب في ترجمته لبعض العلماء (ابن مأكولا، ١٢٨١ هـ - ١٩٦١م، ج ١، ص ١٧٦)، وايضا كان احد المصادر التي اعتمد عليها ياقوت الحموي (ت : ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) (ياقوت الحموي، ١٩٩٥م، ج ٤، ص ٤٢٨). ويعد كذلك من أهم المصادر التي اعتمد عليها ابن الاثير (ت: ٦٣٠ هـ / ١٢٣٣ م) في كتابه اسد الغابة في معرفة الصحابة واعتمد ايضا ابن حجر العسقلاني عليه وهو المتوفى سنة (٨٥٢هـ/١٤٤٨م) (الاصابة في تمييز الصحابة، ١٤١٥ هـ، ١٩٤٤ م، ج، ص ٣٣٢).

كما ذكر في مقدمة كتابه قائلاً: ان كتب أبو زكريا الأزدي تعد من المصادر الأساسية، واستند السمعي (ت: ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م) إلى كتاب طبقات وكذلك ابن عساكر (ت : ٥٧١ هـ / ١١٧٦ م) باعتباره احد المصادر المهمة (عبدالله الشافعي، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م، ج ٥٣، ص ٣٧٨)، واخذ ابن العديم (ت: ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) من هذا الكتاب (الغزي، ١٤١٩ هـ، ج ٨، ص ٣٦٣)، وكذلك اشار المزني (ت: ٧٤٢ هـ / ١٣٤١م) اثناء ترجمته لبعض العلماء على طبقات (تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج ٢، ص ٤٥٥ ؛ ج ٤، ص ٤٧٣ ؛ ج ٩، ص ٢٥٠ ؛ ج ٢٣، ص ٤١٦ ؛ ج ٢٥، ص ٥١١). وكذلك مغلطاي (ت: ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) (اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، ج ١، ص ١٦٦ ؛ ج ٣، ص ٥٢٧ ؛ ج ٤، ص ١٤٦ ؛ ج ٥، ص ٣٢٧، ١٣٤، ٢٦٩ ؛ ج ٦، ٣٣٤، ٤٦٠، ٦٦٥).

ويرى الباحث ان هناك بعض الاسئلة عن كيفية انتقال بعض النصوص المتعلقة بكتاب طبقات المحدثين أهل الموصل للأزدي إلى المؤرخين الذين جاءوا من بعد الأزدي، علما ان هذا الكتاب يعد من المصادر المفقودة التي لم تصل الينا، لكن نجد من خلال تلك النصوص التي وصلت إلى المؤرخين ان معظمها نقلت عن طريق احد تلاميذ أبي

زكريا الأزدي أبو منصور المظفر بن محمد الطوسي وهو الراوي الاساسي لكتاب طبقات المحدثين والذي نفتقد له ترجمه وافيه من قبل المؤرخين.

ويذكر مؤلف كتاب تاريخ بغداد(العمري، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥، ص ٢٩٣) ان "الخطيب يمتلك كتابا في تاريخ المواسلة ورد به دمشق، واحسب انه كتاب طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل للأزدي، فقد اقتبس الخطيب من كتاب طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل في ٢١ موضعا من طريق أبي الفرج محمد بن ادريس وابو منصور المظفر بن محمد الطوسي بلفظ كتب الي أبو الفرج واخبرني في كتابه الي(العمري، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م، ص ٢٩٣). بين الخطيب في احد النصوص ان ترتيب الكتاب على الطبقات(العمري، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ص ٢٩٣). وقد صرح أبو زكريا الأزدي في كتابه تاريخ الموصل في أحداث سنة (١٨٥ هـ / ٨٠١م)

قائلاً: "وقد ذكرنا اخبار المعافي في كتاب طبقات(العمري، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م، ص ٣٠١). " وقد اختلف تسميات هذا الكتاب، وان كان في محتواها نفس المدلول وذكره الخطيب البغدادي في تاريخه(العمري، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، ج ٧، ص ٥١). تسميه طبقات العلماء والمحدثين من أهل الموصل، واطلق عليه ابن عساكر(عبدالله الشافعي، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، ج ٣٥، ص ٣٧٨)، طبقات العلماء من أهل الموصل بينما ياقوت الحموي(ياقوت الحموي، ١٩٩٥ م، ج ٥، ص ٢٢٥). طبقات محدثي أهل الموصل، وذهب كل من السمعاني(ت: ٥٦٢ هـ / ١١٦٦م)، والمزي(ت: ٧٤٢ هـ / ١٣٤١م) (المزي، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م، ج ٢٥، ص ٥١٢، ٢٥٠)، إلى نفس تسمية ابن عساكر.

أما ابن العديم(ت: ٦٦٠ هـ / ١٢٦١ م) (الغزي، ١٤١٩ هـ، ج ٨، ص ٣٦٧٣). ومغلطاي(ت: ٧٦٢ هـ / ١٣٦٠ م) (مغلطاي، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م، ج ٢، ص ٣٠١). فكانت تسميتهم كما جاءت عند ياقوت الحموي (ت: ٦٢٦ هـ / ١٢٢٨ م) واما ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ / ١٤٤٩ م) في كتابه لسان الميزان(ياقوت الحموي، ١٩٩٥ م، ج ٣، ص ٢٣٤). وكتابه تهذيب التهذيب(ابن حجر العسقلاني، ١٣٢٦ هـ، ١٩٤٣ م، ج ٢، ص ٥١)، فقد ذكره بتسمية طبقات أهل الموصل.

٣- تاريخ الموصل(الجوزي، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، ج ١، ص ٧٨) ، (القرويني، ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م، ج ١، ص ٤٨٩)

يحتل هذا الكتاب مكانة علمية كبيرة من بين الكتب التي الفاها أبو زكريا ويتكون هذا الكتاب من ثلاثة اجزاء ولكن فقد منه جزئين لم يصلنا الا جزء واحد رتبه حسب السنوات. ولم يقتصر هذا الكتاب على فئة معينة من الناس بل تناول ذكر كافة فئات المجتمع من خلفاء وملوك وامراء وسلاطين ووزراء وقضاة ومحدثين وغيرهم، فضلا عن ذلك ذكر جميع نواحي الحياة العامة، وسوف نتناول حول هذا الكتاب بصورة اوسع في المبحث الثالث.

رابعا : اقوال العلماء فية

يعد أبو زكريا الأزدي من أبرز الأعلام في الموصل عالما فاضلا في حفظ تراث الامة، وايضا علم من أعلام الموصل ومؤرخ وقد بذل الغالي والنفيس في توثيق التاريخ.

ومصدرا مهما لأراء الكثير من العلماء ومن الاقوال التي قيلت بحق أبا زكريا قال عنه ابن عبدالهادي(ت : ٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م): الحافظ الإمام ووصفة الذهبي(ت : ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م) (الذهبي، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م ، ج ٢٥، ص ٢١٠) : الحافظ ومؤرخ الموصل. وقد ذكرة السخاوي(ت : ٩٠٢ هـ / ١٤٩٦ م) (شمس الدين محمد بن عبد الرحمن، ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٧ م، ص٤٣٨). كان الأزدي من محدثها وحافظها. وقال عنة الزركلي(ت: ١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦ م) : كان أبو زكريا مؤرخ من حفاظ الحديث من أهل الموصل.

وذكر كحالة (ت : ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م) (كحاله، بلا تاريخ ، ج١٣، ص ٢٣٨). : مؤرخ محدث حافظ. وقد قال بامطرف الكندي (ت : ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م) (بامطرف الكندي، بلا تاريخ ، ج ٤، ص ٢٦٥).: بحق أبي زكريا الشيخ الحافظ الإمام المؤرخ، كان في عصره إماما من أئمة المسلمين ومن ذوي الراي وحاملي الثقافة. ووصفه سزكين(ت : ١٤٣٩ هـ / ٢٠١٨ م) (سزكين، ١٤١١ هـ، ١٩٩١ م، ج ٢، ص ٢١٩) : كان محدثا وقاضيا.

#### خامسا : المناصب التي تقلدها

تولى أبو زكريا الأزدي منصب القضاء في الموصل في القرن الرابع الهجري(العمري، ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م، ص ٣). وذلك بتكليف من احد الخلفاء العباسيين ولكن لم تتناول المصادر ذكر اسم الخليفة الذي قام بتعيينه فقد كان قاضيا للعباسيين ولايعرف متى واين شغل هذا الوظيفة فضلا عن ذلك لم تذكر سنة التكليف حتى يتسنى للقارئ معرفة اسم الخليفة من خلال ذلك.

واكتفى بامطرف الكندي بذكر هذه المعلومة دون الاشارة إلى مصدرها في كتابه. ويتضح لنا مما سبق ان أبا زكريا كان من العلماء البارزين الذين حظيت بهم مدينة الموصل ابان تلك المدة، إذ تقنن واتقن عدد من العلوم والمعارف منها الحديث والتاريخ والانساب وغيرها من العلوم الأخرى.

وكانت لتلك المكانة الكبيرة التي يتمتع بها مكنت له ان يرتقي تلك المكانة العلمية فضلا عن توليه منصب القضاء لما عرف عنه من حسن السيرة فكان شهما كريما طيب الاخلاق، قضى حياته من ثَمَف ووضع المصنفات في التراجم والسير فضلا عن التاريخ.

#### الخاتمة

توصل الباحث من خلال هذه الدراسة الى عدد من النتائج وقد حرصنا ان تكون هذه النتائج تخص سيرة المؤرخ ابو زكريا الازدي ، ولقد تمخضت هذه الدراسة عن عدد من النتائج ، وهي كالاتي :

١- استطعنا ان نتعرف على حياة ابي زكريا وان كانت المعلومات عنه قليلة وغير وافية بالغرض لكن هذا ما استطعنا جمعه من المصادر .



٢- لم تذكر المصادر التاريخية التي ترجمت لابي زكريا أية معلومات وافية عن أسرته ، ولم تزودنا بمعلومات عن والد ابي زكريا سوى اسمه، ولم تحدد المصادر التاريخية التي ترجمت لابي زكريا أي تاريخ محدد لولادته، وكان مهمشاً من قبل مؤرخي الدولة العباسية اذ لم نجد له ترجمة وافية.

٣- ومن خلال هذه الدراسة استطعنا ابراز عدد من شيوخه وتلاميذه إلى حيز الموجود والذين لم يسלט الضوء عليهم من قبل.

٤ - يُعد أبو زكريا الأزدي واحداً من أهم مؤرخي التاريخ الإسلامي، فقد كانت له العديد من مؤلفاته التاريخية من المصادر القيمة والموثقة، ولكن من المؤسف انها فقدت سوى مؤلف واحد هو الموجود وهو كتاب تاريخ الموصل، أما بقية كتبه المطبوعة فانها قد جمعت من بقية المصادر التاريخية إذ إنَّها فقدت وتناثرت في مضان الكتب التاريخية فيما بعد.

٥- تسلم ابو زكريا الازدي (ت: ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م ) منصب القضاء في الخلافة العباسية ولا نعلم اين ومتى شغل هذه الوظيفة ، وان كان الارجح انه تولى قضاء مدينة الموصل .

#### المصادر

١. ابن البيع: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري (ت: ٤٠٥ هـ / ١٠١٤ م) سؤالات السجزي للحاكم، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٨ هـ، ١٩٨٨ م.
٢. ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري(ت: ١٠٨٩ هـ / ١٦٧٨ م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الارناؤوط، دار كثير، دمشق، ١٩٨٦، ١٤٠٦ م.
٣. ابن النديم، ابوالفرج محمد بن اسحاق بن محمد الوراق البغدادي (ت: ٤٣٨ هـ / ١٠٤٦ م) الفهرست، تحقيق: إبراهيم ومضان، ط٢، دار المعرفة، بيروت، لبنان، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٧ م.
٤. ابن تغري بردي، أبو المحاسن جمال الدين بن يوسف بن عبد الله الظاهري الحنفي (ت: ٨٧٤ هـ / ١٤٧٠ م) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، دار الكتب، مصر.
٥. ابن جميع الصيداوي، أبو الحسين محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن يحيى الغساني (ت: ٤٠٢ هـ / ١٠١٢ م). معجم الشيوخ لابن جميع، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت.
٦. ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل ابن حجر بن احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م)، لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية الهند، ط٢، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٣٩٠ هـ، ١٩٧١ م.
٧. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل ابن حجر بن احمد بن علي بن محمد بن احمد (ت: ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) تهذيب التهذيب، مطبعة دائرة المعارف النظامية، حيدر اباد، الهند، ١٣٢٦ هـ ، ١٩٤٣ م.

٨. ابن حجر العسقلاني، المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م.
٩. ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل احمد بن علي بن محمد (٨٥٢ هـ / ١٤٤٨م) المعجم المفهرس أو تجريد اسانيد الكتب المشهورة، تحقيق: محمد شكور الميادينى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٨ هـ، ١٩٩٨ م.
١٠. ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م) جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
١١. ابن حزم، أبو محمد علي بن احمد بن سعيد الاندلسي (ت: ٤٥٦هـ / ١٠٦٤م) جمهرة انساب العرب، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف، مصر، ١٣٨٤هـ، ١٩٦٤م.
١٢. ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي (ت: ٦٨١ هـ / ١٢٨٢ م)، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣١٨ هـ، ١٩٠٠ م.
١٣. ابن عبد الهادي : أبو عبد الله محمد بن احمد الدمشقي الصالحي (٧٤٤ هـ / ١٣٤٣ م) طبقات علماء الحديث، تحقيق : اكرم البوشي وإبراهيم الزبيق، ط٢، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ١٤١٧ هـ، ١٩٩٦ م.
١٤. ابن مأكولا، الامير أبو نصر علي بن الوزير أبي القاسم هبة الله بن علي ابن جعفر بن علي بن محمد دلف (ت: ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م) الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف فى الاسماء و الكنى والانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، طبع دائرة المعارف العثمانية، الهند، ١٢٨١ هـ / ١٩٦١م.
١٥. أبو الحسين على بن أبي الكرم محمد بن عبدالكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري (ت: ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) اسد الغابة، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م.
١٦. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله الشافعي، تاريخ دمشق، تحقيق: محب الدين أبو سعد عمر بن غرامة، دار الفكر للطباعة والنشر (د. م)، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٥ م.
١٧. أبي الحسن علي بن الحسين بن على (ت: ٣٤٦هـ / ٩٥٧م) مروج الذهب ومعادن الجوهر، اعتنى به وراجعة: كمال حسن مرعي المكتبة العصرية، صيدا، بيروت، ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٥ م.
١٨. أبي الوفاء بهاء الدين عبد الله بن مصطفى بن جرجيس الموصلى (ت: ١٣٠٩ هـ / ١٨٩٢ م) فائد الاخوان وعائدة الاعيان، تحقيق: رافت لؤي حسين الفرج، دار الكتب العلمية العربية، بيروت، ١٣٩١ هـ، ١٩٧١ م.
١٩. الأزدي، أبو زكريا يزيد بن محمد بن اياس القاسم (ت: ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م) تاريخ الموصل، تحقيق: علي حبيبه، المجلس الاعلى للشئون الإسلامية، القاهرة، ١٣٨٧ هـ، ١٩٦٧ م.
٢٠. الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل احمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دارالكتب العلمية، بيروت، ١٤١٥ هـ، ١٩٤٤ م.

٢١. بامطرف الكندي، جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، ج ٤، بلا تاريخ.
٢٢. بسام ادريس عبد الله، موسوعة أعلام الموصل، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء الجامعة، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤.
٢٣. الترمذي: أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك (ت: ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ م) سنن الترمذي، تحقيق: احمد محمد شاكر ومحمد فؤاد عبد الباقي، وغيرهم، ط٢، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥ هـ، ١٩٧٥ م
٢٤. الجليبي، بسام ادريس عبد الله ، موسوعة أعلام الموصل ، وحدة الحدباء للطباعة والنشر، كلية الحدباء الجامعة، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤.
٢٥. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج بن علي بن محمد(ت:٥٩٧هـ/١٢٠٠م) المتنظم في تاريخ الامم والملوك، تحقيق: محمد عبد القادر عطا ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢ هـ، ١٩٩٢ م.
٢٦. حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله (١٠٦٨ هـ / ١٦٥٧ م) كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون، دار احياء التراث العربي، بيروت، ١٣٦٠ هـ، ١٩٤١ م.
٢٧. حميد، مها سعيد، صورة بني امية عند الأزدي في كتابه تاريخ الموصل (١٠١-٣٢٠هـ/٧٢-٧٤٩م) مجلة الدراسات الموصلية، العدد(٤٩) ، ١٤٣٩هـ، ٢٠١٨ م.
٢٨. خالد الرباط، سيد عزت عيد، الجامع لعلوم الإمام احمد بن حنبل، تحقيق: التراث الفيوم مصر، دار الفلاح للبحث العلمي، مصر، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
٢٩. الخطيب البغدادي، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن مهدي (ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م) تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م.
٣٠. الذهبي : أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قابماز (ت : ٧٤٨ هـ / ١٣٤٨ م)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عيد السلام التدمري ، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٣ م.
٣١. الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عيد السلام التدمري، ط٢، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٣هـ/١٩٩٣م
٣٢. الذهبي، شمس الدين أبو عيد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قابماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٨م)المشتبه في الرجال اسمائهم وانسابهم، تحقيق: علي محمد الجاوي،الدار العلمي،دلهي، الهند، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٢م.
٣٣. الذهبي، شمس الدين أبو عيد الله محمد بن احمد بن عثمان بن قابماز (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٨م) سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الأرناؤوط، ط٣، مؤسسة الرسالة (م.د) ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥ م .

٣٤. الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز (ت: ٧٤٨هـ / ١٣٤٨م)، تذكرة الحفاظ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.
٣٥. الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس دمشقي (١٣٩٦ هـ / ١٩٧٦م) الأعلام، ط ١٥، دار العلم للملايين، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م.
٣٦. سزكين : فؤاد ، تاريخ التراث العربي ، نقله إلى العربي: محمود فهمي حجازي،، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١ هـ، ١٩٩١ م.
٣٧. السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت: ٥٦٢ هـ / ١١٦٦م) الانساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وابو بكر محمد الهاشمي وغيرهم، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر اباد الدكن، الهند، ١٣٨٢ هـ، ١٩٦٢ م.
٣٨. شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التورخ، تحقيق: سالم بن غتر بن سالم الظفيري، دار الصمعي للنشر والتوزيع الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٣٨ هـ، ٢٠١٧م.
٣٩. شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله ياقوت الحموي(ت: ٦٢٦هـ / ١٢٢٩م) معجم البلدان، ط٢، دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.
٤٠. الصفدي، صلاح الدين خليل بن ابيك بن عبد الله (ت: ٦٧٤ / ١٢٧٥م) الوفي بالوفيات، تحقيق: احمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠م.
٤١. علي، جواد، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، ط٤، دار الساقى، (د.م) ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م.
٤٢. العمري، اكرم ضياء، موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد، ط ٢، دار طيبه، الرياض، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م
٤٣. العمري، منبة الادباء في تاريخ الموصل الحدياء، تحقيق: سعد الديوه جي، الموصل، ١٣٧٤ هـ، ١٩٥٥ م.
٤٤. الغزي: كامل بن حسين بن محمد بن مصطفى البالي الحلبي (ت: ١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) نهر الذهب في تاريخ حلب، ط٢، دار القلم، حلب، ١٤١٩ هـ.
٤٥. فوزي، عمر فاروق، بحوث في التاريخ العباسي، دار القلم للطباعة، بيروت، لبنان، ١٣٩٨ هـ، ١٩٧٧.
٤٦. القزويني، عبد الكريم بن محمد بن عبدالكريم أبو القاسم الرافعي (ت: ٦٢٣هـ / ١٢٢٦م) التدوين في اخبار قزوين، تحقيق: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٧م
٤٧. الكتاني، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن ادريس الحسني (ت: ١٣٤٥ هـ / ١٩٢٦) الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، تحقيق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط ٦، دار البشائر الإسلامية، ١٤٢١ هـ، ٢٠٠٠م.

٤٨. كحاله : عمر رضا معجم المؤلفين، مكتبة المثنى، بيروت، دار احياء التراث العربي، بلا تاريخ.
٤٩. محمد عبد القادر (ت: ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٧ م)، جامع شمل أعلام المهاجرين المنتسبين إلى اليمن وقبائلهم، دار الرشيد للنشر العراق، ب١٤٠٢ هـ، ١٩٨١ م.
٥٠. المزي: أبو الحجاج جمال الدين يوسف (ت: ٧٤٢ هـ / ١٣٤١ م) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عود معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م .
٥١. مغلطاي : علاء الدين بن قليج عبد الله البكجري الحنفي (ت : ٧٦٢ هـ / ١٣٦١ م)، اكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤١٣ هـ، ١٩٩٢ م.
٥٢. المقدمي، ابوعبد الله محمد بن احمد بن محمد (ت: ٣٠١ هـ / ٩١٤ م) التاريخ واسماء المحدثين وكناهم، تحقيق، محمد بن إبراهيم اللحيان، دار الكتاب والسنة، ١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م.
٥٣. ياسين بن خير الله الخطيب، منبه الادباء في تاريخ الموصل الحداث، تحقيق: سعد الديوه جي، الهدف، الموصل، ١٣٧٤هـ / ١٩٥٥ م.

## References

1. Ibn al-Bay': Abu Abdullah al-Hakim Muhammad bin Abdullah bin Muhammad bin Hamdawayh bin Na'im bin al-Hakam al-Dhabi al-Tahmani al-Naysaburi (d. 405 AH / 1014 AD) Al-Sijzi's Questions to al-Hakim, edited by: Muwaffaq bin Abdullah bin Abdul Qadir, Dar al-Gharb al-Islami, Beirut. 1408 AH, 1988 AD.
2. Ibn al-Imad al-Hanbali: Abu al-Falah Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Akri (d. 1089 AH / 1678 AD), Gold Nuggets in News of Gold, edited by: Mahmoud al-Arnaout, Dar Kathir, Damascus, 1406, 1986 AD.
3. Ibn al-Nadim, Abu al-Faraj Muhammad ibn Ishaq ibn Muhammad al-Warraq al-Baghdadi (d. 438 AH / 1046 AD) Al-Fihrist, edited by: Ibrahim Wadaan, 2nd edition, Dar al-Ma'rifah, Beirut, Lebanon, 1417 AH, 1997 AD.
4. Ibn Taghri Bardi, Abu al-Mahasin Jamal al-Din bin Yusuf bin Abdullah al-Dhahiri al-Hanafî (d. 874 AH / 1470 AD), The Bright Stars in the Kings of Egypt and Cairo, Dar al-Kutub, Egypt.
5. Ibn Jamil al-Sidawi, Abu al-Hussein Muhammad bin Ahmed bin Abdul Rahman bin Yahya al-Ghassani (d. 402 AH/1012 AD). Dictionary of Sheikhs by Ibn Juma', edited by: Omar Abdel Salam Tadmurri, Al-Resala Foundation, Beirut.
6. Ibn Hajar Al-Asqalani: Abu Al-Fadl Ibn Hajar Ibn Ahmad Ibn Ali Ibn Muhammad Ibn Ahmad (d. 852 AH / 1448 AD), Lisan Al-Mizan, edited by: Al-Ma'rif Al-Nizamiyya Department, India, 2nd edition, Al-Alami Publications Foundation, Beirut, Lebanon, 1390 AH. , 1971 AD.

7. Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ibn Hajar Ibn Ahmad Ibn Ali Ibn Muhammad Ibn Ahmad (d. 852 AH / 1448 AD), Tahdheeb Al-Tahdheeb, Al-Encyclopedia Press, Hyderabad, India, 1326 AH, 1943 AD.
8. Ibn Hajar Al-Asqalani, The Indexed Dictionary, or Abstracting the Chain of References of Famous Books, 1418 AH, 1998 AD.
9. Ibn Hajar Al-Asqalani, Abu Al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad (852 AH / 1448 AD), the indexed dictionary or abstracting the chains of transmission of famous books, edited by: Muhammad Shakur Al-Mayadini, Al-Resala Foundation, Beirut, 1418 AH, 1998 AD.
10. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi (d. 456 AH / 1064 AD), Jamharat An-Naab al-Arab, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Maaref, Egypt, 1384 AH, 1964 AD.
11. Ibn Hazm, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Andalusi (d. 456 AH / 1064 AD), Jamaharat Ansab al-Arab, edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Maaref, Egypt, 1384 AH, 1964 AD.
12. Ibn Khallikan: Abu Abbas Shams al-Din Ahmad bin Muhammad bin Ibrahim bin Abi Bakr al-Barmaki (d. 681 AH / 1282 AD), Deaths of Notables and News of the Sons of the Age, edited by: Ihsan Abbas, Dar Sader, Beirut, 1318 AH, 1900 AD.
13. Ibn Abdul Hadi: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad al-Dimashqi al-Salhi (744 AH / 1343 AD) Classes of Hadith Scholars, edited by: Akram al-Bushi and Ibrahim al-Zaybak, 2nd edition, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon, 1417 AH, 1996 AD.
14. Ibn Makula, Al- Ameer Abu Nasr Ali bin Al-Wazir Abi Al-Qasim Hibatullah bin Ali bin Jaafar bin Ali bin Muhammad Dalf (d. 475 AH / 1082 AD), Completeness in Removing Doubt about the Similar and Different in Names, Surnames and Genealogy, Verified by: Abd al-Rahman bin Yahya Al-Mu'alami Al-Yamani, printed by the Uthmani Encyclopedia, India, 1281 AH/1961 AD.
15. Abu Al-Hussein Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Abdul-Karim bin Abdul-Wahid Al-Shaibani Al-Jazari (d. 630 AH / 1232 AD) The Lion of the Jungle, edited by: Ali Muhammad Moawad and Adel Ahmed Abdel Mawjoud, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH, 1994 AD.
16. Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibat Allah bin Abdullah al-Shafi'i, History of Damascus, edited by: Muhib al-Din Abu Saad Omar bin Gharamah, Dar al-Fikr for Printing and Publishing (D.M.), 1415 AH, 1995 AD.
17. Abu Al-Hassan Ali bin Al-Hussein bin Ali (d. 346 AH / 957 AD), Meadows of Gold and Substantial Minerals, cared for and reviewed by: Kamal Hassan Mar'i, Al-Maktabah Al-Asriyya, Sidon, Beirut, 1425 AH / 2005 AD.
18. Abu Al-Wafa' Bahaa Al-Din Abdullah bin Mustafa bin Jarjis Al-Mawsili (d. 1309 AH / 1892 AD), Fa'id Al-Ikhwan and the Aida of Notables, edited by: Raafat Luay Hussein Al-Faraj, Arab Scientific Books House, Beirut, 1391 AH, 1971 AD.

19. Al-Azdi, Abu Zakaria Yazid bin Muhammad bin Ayas Al-Qasim (d. 334 AH / 945 AD), History of Mosul, edited by: Ali Habiba, Supreme Council for Islamic Affairs, Cairo, 1387 AH, 1967 AD.
20. Al-Isaba fi Ta'miz al-Sahabah, edited by: Adel Ahmad Abd al-Mawjoud and Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1415 AH, 1944 AD.
21. Bamatraf al-Kindi, Jami' al-Imlama al-Imān al-Muhajir affiliated with Yemen and their tribes, vol. 4, undated.
22. Bassam Idris Abdullah, Encyclopedia of Mosul Notables, Al-Hadbaa Printing and Publishing Unit, Al-Hadbaa University College, 1425 AH, 2004.
23. Al-Tirmidhi: Abu Issa Muhammad bin Is bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak (d. 279 AH / 892 AD) Sunan Al-Tirmidhi, edited by: Ahmed Muhammad Shaker, Muhammad Fouad Abdel-Baqi, and others., 2nd edition, Mustafa Al-Babi Al-Halabi Press, Egypt, 1395. AH, 1975 AD
24. Al-Chalabi, Bassam Idris Abdullah, Encyclopedia of Mosul Notables, Al-Hadbaa Printing and Publishing Unit, Al-Hadbaa University College, 1425 AH - 2004.
25. Al-Jawzi, Jamal al-Din Abu al-Faraj bin Ali bin Muhammad (d. 597 AH/1200 AD), al-Muntazim in the History of Nations and Kings, edited by: Muhammad Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1412 AH, 1992 AD.
26. Haji Khalifa, Mustafa bin Abdullah (1068 AH / 1657 AD), Revealing Suspicions About the Names of Books and Arts, Arab Heritage Revival House, Beirut, 1360 AH, 1941 AD.
27. Hamid, Maha Saeed, The Image of the Umayyads according to Al-Azdi in his book The History of Mosul (101-320 AH / 72-749 AD) Journal of Mosul Studies, Issue (49), 1439 AH, 2018 AD.
28. Khaled Al-Rabbat, Sayyed Izzat Eid, Al-Jami' il-Ulum Imam Ahmad ibn Hanbal, edited by: Al-Turath Al-Fayoum, Egypt, Dar Al-Falah for Scientific Research, Egypt, 1430 AH - 2009 AD.
29. Al-Khatib al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmad bin Ali bin Thabit bin Mahdi (d. 463 AH/1071 AD), History of Baghdad, edited by: Bashar Awad Ma'rouf, Dar al-Gharb al-Islamiyya, Beirut, 1422 AH/2002 AD.
30. Al-Dhahabi: Abu Abdullah Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qabmaz (d. 748 AH / 1348 AD), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Eid al-Salam al-Tadmur, 2nd edition, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1413 AH, 1993. AD.
31. Al-Dhahabi, The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: The Eid of Peace of Palmyra, 2nd edition, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut, 1413 AH/1993 AD.

32. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Eidullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qabmaz (d. 748 AH/1348 AD), Suspected Men, Their Names and Lineages, edited by: Ali Muhammad al-Bajjawi, Al-Dar Al-Ilmi, Delhi, India, 1382 AH, 1962 AD.
33. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Eidullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qabmaz (d. 748 AH/1348 AD), Biographies of Noble Figures, edited by: a group of investigators under the supervision of Shuaib al-Arnaout, 3rd edition, Al-Resala Foundation (d.), 1405 AH, 1985 AD. .
34. Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Eidullah Muhammad bin Ahmad bin Othman bin Qabmaz (d. 748 AH/1348 AD), Tadhkirat al-Huffaz, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1419 AH, 1998 AD.
35. Al-Zirakli: Khair al-Din bin Mahmoud bin Muhammad bin Ali bin Faris al-Dimashqi (1396 AH / 1976 AD) Al-A'lam, 15th edition, Dar Al-Ilm Lil-Millain, 1423 AH, 2002 AD.
36. Sezgin: Fouad, History of Arab Heritage, translated into Arabic by: Mahmoud Fahmi Hejazi, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, 1411 AH, 1991 AD.
37. Al-Sam'ani, Abu Saad Abdul Karim bin Muhammad bin Mansur Al-Tamimi (d. 562 AH / 1166 AD), genealogy, verified by: Abdul Rahman bin Yahya Al-Muallami, Abu Bakr Muhammad Al-Hashimi and others, Council of the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad Deccan, India, 1382 AH, 1962 AD.
38. Shams al-Din Muhammad bin Abdul Rahman (d. 902 AH / 1496 AD) Announcing a rebuke to those who disparage the people of Taurikh, edited by: Salem bin Ghattar bin Salem Al-Dhafiri, Dar Al-Sumai'i for Publishing and Distribution, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, 1438 AH, 2017 AD.
39. Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah Yaqut al-Hamawi (d. 626 AH/1229 AD), Mu'jam al-Buldan, 2nd edition, Dar Sader, Beirut, 1995 AD.
40. Al-Safadi, Saladin Khalil bin Abik bin Abdullah (d. 674 / 1275 AD), Al-Wafi bil-Wafiyat, edited by: Ahmed Al-Arnaout and Turki Mustafa, Heritage Revival House, Beirut, 1420 AH - 2000 AD.
41. Ali, Jawad, Al-Mufasssal fi Tarikh al-Arab before Islam, 4th edition, Dar Al-Saqi, 1422 AH, 2001 AD.
42. Al-Omari, Akram Zia, Resources of Al-Khatib Al-Baghdadi in the History of Baghdad, 2nd edition, Dar Taiba, Riyadh, 1405 AH, 1985 AD.
43. Al-Omari, Manabah Al-Adbaa fi Tarikh Al-Hadbaa Al-Hadbaa, edited by: Saad Al-Duwaihji, Mosul, 1374 AH, 1955 AD.
44. Al-Ghazi: Kamel bin Hussein bin Muhammad bin Mustafa Al-Bali Al-Halabi (d. 1351 AH / 1932 AD) Nahr Al-Dhahab fi Tarikh Aleppo, 2nd edition, Dar Al-Qalam, Aleppo, 1419 AH.
45. Fawzi, Omar Farouk, Research in Abbasid History, Dar Al-Qalam Printing, Beirut, Lebanon, 1398 AH, 1977.



46. Al-Qazwini, Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim Abu Al-Qasim Al-Rafi'i (d. 623 AH / 1226 AD), Recording in Qazvin News, edited by: Aziz Allah Al-Ataridi, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1408 AH / 1987 AD.
47. Al-Kattani, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Al-Fayd Jaafar bin Idris Al-Hasani (d. 1345 AH / 1926), Al-Risala Al-Mutradhaf li-Bayan Famous, Books of the Noble Sunnah, edited by: Muhammad Al-Muntaser bin Muhammad Al-Zamzami, 6th edition, Dar Al-Bashaer Al-Islamiyyah, 1421 AH, 2000. M.
48. Kahala: Omar Reda, Dictionary of Authors, Al-Muthanna Library, Beirut, Arab Heritage Revival House, undated.
49. Muhammad Abdul Qadir (d. 1409 AH / 1987 AD), A Collection of Notable Emigrants Affiliated with Yemen and Their Tribes, Dar Al-Rasheed for Publishing, Iraq, 1402 AH, 1981 AD.
50. Al-Mazzi: Abu Al-Hajjaj Jamal al-Din Yusuf (d. 742 AH / 1341 AD), Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, edited by: Bashar Oud Marouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 1413 AH, 1992 AD.
51. Magultai: Alaa al-Din bin Qulajj Abdullah al-Bakjari al-Hanafi (d. 762 AH / 1361 AD), Ikmal Tahdheeb al-Kamal fi Asma al-Rijal, edited by: Bashar Awad Marouf, Al-Resala Foundation, Beirut, 1413 AH, 1992 AD.
52. Al-Muqadmi, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Muhammad (d. 301 AH / 914 AD), History and the names of the hadith scholars and their nicknames, edited by Muhammad bin Ibrahim Al-Luhaidan, Dar Al-Kitab and Sunnah, 1415 AH, 1994 AD.
53. Yassin bin Khairallah Al-Khatib, Munbih Al-Adab fi Tarikh Al-Hadba'a, edited by: Saad Al-Duywaji, Al-Hadaf, Mosul, 1374 AH / 1955 AD.